صل على الأرض إن استطعت ، وإلا فأوم إيماء ، واجعل سجودك أخفض من ركوعك

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا ، فرآه يصلي على وِسَادَةٍ، فأخذها فَرَمَى بها ، فأخذ عودًا ليُصلي عليه ، فأخذه فَرَمَى به وقال: «صَلِّ على الأرض إن استطعت، وَإِلا فَأَوْمِئْ إِيمَاءً، واجْعَلْ سجودك أخفَضَ من رُكُوعك».

[صحيح] [رواه البيهقي والبزار]

يبين الحديث الشريف كيفية صلاة المريض الذي لا يستطيع تمكين جبهته من الأرض بأن الواجب عليه الصلاة حسب الاستطاعة، والإيماء حال الركوع والسجود ، وأن يكون سجوده أكثر انخفاضاً من ركوعه.

معاني الكلمات

وسادة بكسر الواو ثم سين مهملة مفتوحة، وهي المخدة، وكل ما يوضع تحت الرأس، والجمع: وسد.

فرمى بها قذف بها منكرًا على صاحبها.

فأومئ المراد بالإيماء هنا: خفض الرأس في حالي الركوع والسجود.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/10952